وقال الأخفش: يرتفع بالابتداء.

ويرى الكوفيون: أنه يرتفع بما عاد إليه من الفعل من غير تقدير فعل[1].

وقد اختلفوا في عمل الأداة، وهو كما يأتي[2]:

١ ـ إنْ المخففة من الثقيلة تعمل النصب كما يرى البصريون.

وهي لا تعمل النصب في الاسم عند الكوفيين[3].

٢ ـ يرى البصريون: أنّ «أنْ» الخفيفة لا تعمل في المضارع النصب مع الحذف من غير بدل.

والكوفيون يرون أنها تعمل.

واحتجّ الكوفيون لرأيهم ببعض العرب ويقول العرب.

واحتج البصريون بالقياس، وقالوا: إن القراءة التي استدلّ بها الكوفيون شاذّة ووجهوها، وأما الأبيات فأولوها أو قالوا: إن النصب على سبيل التوهم والغلط[4].

٣ ـ يرى البصريون: أن «كي» تكون حرف نصب، ويجوز أن تكون حرف جر.

ويرى الكوفيون: أنها لا تكون إلا حرف نصب، ولا يجوز أن تكون حرف خفض.

---

(١) المصدر نفسه، المسألة الخامسة والثمانون.

(٢) ولكل من الفريقين تعليل ونظر فيما ذهب إليه، وصاحب «الانصاف» يبسط هذه الآراء لكلا الفريقين.

(٣) الانصاف، المسألة الرابعة والعشرون.

(٤) المصدر نفسه، المسألة السابعة والسبعون.